

الأغاني

قدم العتابي الشاعر على المأمون فأنزله على إسحاق بن إبراهيم فأنزله على كاتبه ثوابه بن يونس وكنا نختلف إليه نكتب عنه .

فجرى ذات يوم ذكر الشعراء فقال لكم يأهل العراق شاعر منوه الكنية ما فعل فذكر القوم أبا نواس فانتهرهم ونفض يده وقال ليس ذلك حتى طال الكلام .
فقلت لعلك تريد أبا العتاهية .

فقال نعم ذاك أشعر الأولين والآخرين في وقته .

أخبرني محمد بن عمران قال حدثني العنزي قال حدثني محمد بن إسحاق عن علي بن عبد الله الكندي قال .

جلس أبو العتاهية يوما يعذل أبا نواس ويلومه في استماع الغناء ومجالسته لأصحابه فقال له أبو نواس .

(أَتُرَانِي يَا عَتَاهِي ... تَارِكًا تِلْكَ الْمَلَاهِي) .

(أَتُرَانِي مَفْسِدًا بِالزُّسُكِ ... عِنْدَ الْقَوْمِ جَاهِي) .

قال فوثب أبو العتاهية وقال لا بارك الله عليك وجعل أبو نواس يضحك .

إبراهيم بن المهدي يتهمه بالزندقة .

أخبرني جحظة قال حدثني هبة بن إبراهيم بن المهدي قال .

بلغ أبا العتاهية أن أبي رماه في مجلسه بالزندقة وذكره بها فبعث إليه يعاتبه على لسان

إسحاق الموصلي فأدى إليه إسحاق الرسالة فكتب إليه أبي .

(إِنَّ الْمَنِيَّةَ أَهَلَّتْكَ عَتَاهِي ... وَالْمَوْتُ لَا يَسْهُو وَقَلْبُكَ سَاهِي)